الاسم الذي ورد في رسالة أمير المؤمنين عمر الى أبي عبيدة رضي الله عنهما، وهذا نصه :

« بسم الله الرحمن الرحيم

« من عبد الله عمر الى عامله بالشام أبي عبيدة

أما بعد، فإني أحمد الله الذي لا إله إلا هو، وأصلي على نبيه، وقد وصلني كتابك تستشيرني الى أي ناحية تتوجه، وقد أشار ابن عمي رسول الله بالمسير الى بيت المقدس فإن الله يفتحها على يديك، والسلام ».

وفرح المسلمون عندما أبلغهم القائد العام رسالة أمير المؤمنين رجاء أن يكون لهم شرف فتح بيت المقدس أولى قبلتي رسولهم والمسلمين جميعا، بيت المقدس الذي باركه الله إذ قال في كتابه الكريم : ﴿ سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله ﴾.

وساروا المجاهدون المدينة مستبشرين بنصر الله، وتلقى عمر رسالة من أبي عبيدة يخبره فيها بضرورة وجوده رجاء أن يكون الفتح على يديه، فغادر المدينة المنورة حرسه الله الى الشام وفلسطين، وعلم قائد الروم المحاصر في القدس بشخوص عمر، ورأى ألا قبل له بقوة المسلمين الخارقة، ولضيق سكان المدينة بالرومان، فغادر المدينة الى مصر التي كانت تحت السيطرة الرومانية.



Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 